

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند دُكَيْن بن سعيد رضي الله عنه

الدرس الأول: من مسند دُكَيْن بن سعيد رضي الله عنه

324 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 174): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْخَثْعَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَع مِائَةٍ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُمْ فَأَعْطَهُمْ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا مَا يَقِيطُنِي وَالصَّبِيَّةَ. - قَالَ وَكِيعٌ: الْقَيْظُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ. - قَالَ: «قُمْ فَأَعْطَهُمْ» قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْنَا وَطَاعَةً. قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ وَقَفْنَا مَعَهُ، فَصَعِدَ بِنَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ، فَأَخْرَجَ الْهَفْتَاجَ مِنْ حِجْرَتِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ. قَالَ دُكَيْنٌ: فَإِذَا فِي الْغُرْفَةِ مِنَ الثَّمَرِ شَبِيهِ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَانَكُمْ. قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا حَاجَتْهُ مَا شَاءَ، قَالَ: ثُمَّ التَفَتَ وَإِنِّي لَهُمْ أَخْرَهُمْ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرَأْ مِنْهُ ثَمَرَةً.

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ رَاكِبًا وَأَرْبَع مِائَةَ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ **عُمَرُ**: «**اذهب فاعطهم**» فقال: **يَا رَسُولَ اللَّهِ**، مَا بَقِيَ إِلَّا أَصْعٌ مِنْ تَمَرٍ، مَا أَرَى أَنْ يَقِظَنِي. قَالَ: «**اذهب فاعطهم**» قَالَ: سَمِعًا وَطَاعَةً. قَالَ: فَخَرَجَ **عُمَرُ** الْهَفَّتَاجَ مِنْ حِجْرَتِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا شَبَّهَ الْفَصِيلَ الرَّابِضَ مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ: لَتَأْخُذُوا. فَآخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا هَا أَحَبَ، ثُمَّ التَفَّتْ وَكُنْتُ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ، وَكَانَا لَمْ نَرِزْ تَمْرَةً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (ج 2 ص 395) فقال رحمه الله: ثنا سفيان، ثنا ابن أبي خالد به

ظهر يوم الاثنين 6 رجب 1443 هجرية